

**تأثير التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي في مناهج
التعليم العام من وجهة نظر الأكاديميين في المدارس والجامعات**
The effect of integration between public education and higher
education in general education curricula from the point of view of
academics in schools and universities

إعداد

د. زيد بن فلاح ناصر العنزي
Dr. Zaid Falah Nasser Al-Anazi

مشرف تربوي - وزارة التعليم

د. محمد مرضي الغامدي
Dr. Mohammed Mardi Al-Ghamdi

مشرف تربوي - وزارة التعليم

Doi: 10.21608/jasep.2022.230039

قبول النشر: ٢٠٢٢ / ٣ / ٨

استلام البحث: ٢٠٢٢ / ٣ / ٢

العنزي ، زيد بن فلاح ناصر و الغامدي، محمد مرضي (٢٠٢٢). تأثير التكامل بين
التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام من وجهة نظر الأكاديميين في
المدارس والجامعات. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية
للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٧) أبريل ، ٢٨١ – ٣٠٦.

تأثير التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام من وجهة نظر الأكاديميين في المدارس والجامعات

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام من وجهة نظر الأكاديميين في المدارس والجامعات السعودية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كما تم اختيار عينة تكونت من (٥٦) عضو هيئة تدريس، و (١٤٦) معلماً من مدينة الرياض، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات تكون من (١٦) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى التالي: أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية موافقون بدرجة (محايد) على درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في الجامعات السعودية على جميع أبعاد الاستبانة (بعد المحتوى والمنهج، بعد أساليب التعليم، بعد الوسائل المعينة، بعد أساليب التقييم). وأن أفراد عينة الدراسة من معلمي التعليم العام موافقون بدرجة (موافق) على درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها معلمي التعليم العام على جميع أبعاد الاستبانة (بعد المحتوى والمنهج، بعد أساليب التعليم، بعد الوسائل المعينة، بعد أساليب التقييم).

الكلمات المفتاحية: تأثير - تكامل - عام - عالي - دمج .

Abstract:

This study aimed to identify the impact of integration between public education and higher education in general education curricula from the point of view of academics in Saudi schools and universities. The descriptive approach was used in this study, and a sample of (56) faculty members was selected and (146) teachers from the city of Riyadh. A questionnaire was used to collect data consisting of (16) phrases distributed over four dimensions. The results of the study reached the following: The members of the study sample of faculty members in Saudi universities agreed with a degree of (neutral) on the degree of the impact of integration between the ministries of public education and higher education in general education curricula as seen by academics in Saudi universities on all dimensions of the questionnaire (content and curriculum dimension, teaching methods dimension, specific means dimension, evaluation methods dimension). The study sample members of general education teachers agreed with

a degree (agree) on the degree of the impact of integration between the ministries of public education and higher education in general education curricula as seen by public education teachers on all dimensions of the questionnaire (content and curriculum dimension, teaching methods dimension, specific means dimension, evaluation methods dimension).

Keywords: impact - integration - general - high - integration.

مقدمة

تعد العلاقة بين التعليم العام والتعليم العالي علاقة وثيقة الصلة، حيث يرتبطان مع بعضهما البعض بأهمية بالغة، فالتعليم العالي يعد استمراراً لسنوات التعليم العام من جهة، ومن جهة أخرى فالتعليم العالي يعتبر مسؤولاً عن تلبية احتياج سوق العمل من التخصصات التي يتعلمها الطالب خلال سنتين الدراسة الجامعية.

وبرزت خلال السنوات الماضية العديد من الإشكاليات التي أظهرت وجود فجوة بين القطاعين، حيث يجد الطالب صعوبة في الالتحاق بالتخصص المطلوب، إضافة إلى عدم وجود دراية كاملة لديه بما يحتاج إليه من تخصص، لذا برزت السنة التحضيرية في الجامعات والتي تعطي الطالب جرعات للتعرف على قدراته من جهة ولتهيئته للدراسة في الجامعة من جهة أخرى.

لقد أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله، أمراً ملكياً في ٩ / ٤ / ١٤٣٦ هـ يقضي بدمج وزارة التعليم العالي والتربية والتعليم في وزارة واحدة باسم (وزارة التعليم)، في قرار يعد من القرارات التاريخية في مسيرة التعليم خلال الخمسين عاماً الماضية، ويهدف إلى موازنة المخرجات بين التعليم العام والتعليم العالي.

وأصدر خادم الحرمين الشريفين في ٧ / ١ / ١٤٣٨ هـ أمراً بتعيين الدكتور أحمد العيسى رئيساً لمجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وذلك ضمن التنظيم الجديد لـ "المؤسسة"، وسيقوم باستكمال تفعيل الموازنة بين مخرجات التعليم وسوق العمل.

وتعمل وزارات التعليم العالي والتعليم العام في الدول المتقدمة جنباً إلى جنب في كيان واحد يرسم مساراً للتعليم في تلك الدول، حيث يتاح للمتعلم المسارات التي تناسبه، ففي دولة مثل سنغافورة (الدولة الأولى في التعليم لعدة سنوات) يمكن للمتعلم منذ المرحلة الأساسية له وبناء على قدراته ونتائج الاختبار الوطني السنغافوري تحديد ما إذا كان سيتجه للتعليم الجامعي أم لسوق العمل بحسب إمكانياته وقدراته.

ولأهمية الموضوع رأى الباحثان أهمية التعرف على تأثير التكامل في مناهج التعليم العام ليكون متواكباً مع التعليم العالي من جهة، ومع سوق العمل في القطاع الخاص، والذي تعول

الحكومة على الأخير في توفير ٧.١ مليون وظيفة بحلول العام ٢٠٢٠م بحسب برنامج التحول الوطني، ناهيك عن أن خصخصة أكبر قطاعين وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م وهما التعليم والصحة، يعني علاقتهما المباشرة بسوق العمل الذي يتولاه ويغذيه القطاع الخاص.

مشكلة الدراسة:

كان لقرار دمج وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في وزارة واحدة باسم "وزارة التعليم" مميزات عديدة أهمها المواءمة بين مخرجات التعليم العام والتعليم العالي وبالتالي الحاجة إلى أن تكون مناهج التعليم العام ملائمة ومتواكبة مع هذا التكامل. ونظرا لأن هذا الدمج يأتي استشرافا للمستقبل واقتداء بنماذج عالمية في التعليم، التي يكون فيها التعليم بشقيه العام والعالي تحت مكون واحد أو وزارة واحدة باسم التعليم، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما مدى قدرة التعليم العام في المملكة العربية السعودية على التكامل مع نظيره التعليم العالي وبالتالي المواءمة في المخرجات.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن سؤال رئيسي هو: ما تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في المدارس والجامعات؟

الأهمية:

تأتي أهمية الدراسة انطلاقا من التغيرات المتوقعة في الاقتصاد الوطني خلال السنوات المقبلة من خلال خطتي التحول الوطني ٢٠٢٠م ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، والتي تجعل للتعليم دورا حيويا في ازدهار الاقتصاد، فالعلاقة بين الاقتصاد والتعليم علاقة طردية، فمتى ما كان التعليم متطورا ومواكبا كان الاقتصاد مزدهرا، ومتى ما كان الاقتصاد مزدهرا أدى ذلك إلى تطور التعليم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على تأثير التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي في المحتوى والمنهج في المراحل الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي.
- ٢- التعرف على تأثير التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي في تطور استراتيجيات التعليم في المراحل الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي.
- ٣- التعرف على مدى تأثير التكامل الدمج بين الدراسية التعليم العام والتعليم العالي في الوسائل المعينة في مراحل التعليم العام.
- ٤- التعرف على مدى تأثير التكامل الدمج بين الدراسية التعليم العام والتعليم العالي في أساليب التقويم في مراحل التعليم العام.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات ومعلمين بمدارس التعليم العام، وذلك في منطقة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٧ م، على العينة المختارة من الأكاديميين.
- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على التعرف تأثير التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام وسوق العمل من وجهة نظر الأكاديميين من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في منطقة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

تأثير:

في "لسان العرب" الأثر: "بقية الشيء، والجمع آثار وأثور، وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده. والأثر، بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء. وأثر في الشيء: ترك فيه أثرا".

الدمج:

في صحاح اللغة: "دمج الشيء دمجاً، إذا دخل في الشيء واستحكم فيه. وكذلك اندمج وادمج بتشديد الدال. قال أبو عبيد: كل هذا إذا دخل في الشيء واستتر فيه. ونصلُّ مندمجٌ أي مُدَوَّرٌ، وتدامجوا عليه، أي تعانوا".

التعليم:

هي عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم بهدف اكتساب المتعلم عددا من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم. (تعريف الباحث).

المعلم:

والتعريف الإجرائي للمعلم هو المربي الذي يقوم بتعليم وتنشئة النشء وتدريب العلوم المختلفة لهم. (تعريف الباحث).

المخرجات:

جمع مخرج، وفي لسان العرب: "الخروج: نفيض نقيض الدخول. خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً وَمَخْرَجاً، فهو خَارِجٌ وَخُرُوجٌ وَخَرَّاجٌ، تقول: أَخْرَجْتَنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ".

المنهج:

المنهج هو مجموعة الركائز والأسس المهمة التي توضح مسلك الفرد أو المجتمع أو الأمة لتحقيق الأثار التي يصبو إليها كل منهم، ويشمل المنهج في التعليم كل ما تحتويه العملية التعليمية من مقررات وبيئة ومناخ تعليمي. (تعريف الباحث بتصرف).

الدراسات السابقة :

١- وثيقة المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم العالي، في جمهورية مصر العربية (٢٠٠٨م).

وتوقع المؤتمر أن يحقق التطوير المنشود في التطبيق المتكامل لمجالات التطوير والمشروعات المصاحبة، عددا من العوائد الإيجابية المتوقعة والقيمة المضافة للطلاب والأسرة والمجتمع أهمها: تخفيف المعاناة النفسية عن كاهل الأسر المصرية من مشكلة الثانوية العامة، تحقيق الجودة في منظومة التعليم والتعلم بإصلاح هياكل التعليم الثانوي ونظم القبول بالتعليم العالي، إحداث تنمية بشرية حقيقية في المجتمع المصري عند تسكين الطلاب في الأماكن التي تتوافق مع رغباتهم وقدراتهم وضمان جودة التعليم المقدم لهم، والالتزام بالحييدة والشفافية والموضوعية والعدالة في كافة عناصر القبول بالجامعات والمعاهد مما يُطمئن الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع على سلامة آليات هذا التطوير.

٢- التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية في سلطنة عمان، من إعداد الدكتورة صالحة عبد الله يوسف عيسان (٢٠٠٦).

قدمت ورقة العمل هذه إلى الورشة الإقليمية حول استجابة التعليم لمتطلبات التنمية الاجتماعية، التي نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاييسكو) في مسقط، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية التحول إلى الجامعة المنتجة، والتي تتطلب: إذابة الفروق بين وظائف الجامعة (التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع) والنظر إليها على أنها منظومة متكاملة تؤثر وتتأثر ببعضها حتى يمكن الانفتاح على المجتمع، إعادة النظر في عملية إعداد الطالب وتكوينه بحيث تتكامل عملية الإعداد الشامل والمتخصص، فتح قنوات شرعية للاتصال بالمجتمع وذلك للوقوف على مشكلات وقضايا المجتمع سواء المرتبطة بالعمليات الإنتاجية أو العمليات الخدمية، فتح باب القبول في الجامعة المنتجة لنوعيات مختلفة من الطلاب بالإضافة للطلاب العاديين وذلك لتلقي دورات تدريبية أو تعليمية، وجود مرونة وحرية في القوانين واللوائح المنظمة للعمل في كليات الجامعة المنتجة لكي تتواءم مع ما يطرأ على المجتمع من تغييرات تستدعي التدخل من قبل الجامعة المنتجة.

٣- التعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية : رؤية مستقبلية للعام ٢٠٢٠م، عبدالرحمن بن أحمد صانغ (٢٠٠٣).

قدمت هذه الدراسة في اللقاء السنوي الحادي عشر (التربية ومستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية) في السعودية، واستهدفت التوصل إلى رؤية مستقبلية للتعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية للعام ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠م، وذلك من خلال تحليل الوضع الراهن للتعليم العام والتعليم العالي، والتعرف على أهم القضايا التي تواجه النظام التعليمي، وخلصت إلى مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات المستقبلية التي تؤدي إلى رفع الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم السعودي وتفعيل استجابته للطلاب المجتمعي من

التعليم، وتوثيق علاقته مع القطاع الخاص لتنويع مصادر تمويله ومواءمة مخرجاته مع احتياجات سوق العمل السعودي من ناحية أخرى.

٤- من وسائل تفعيل العلاقة بين التعليم العام والتعليم العالي، عبدالمحسن عبدالعزيز حمادة (١٩٩٩).

قدمت هذه الورقة إلى وقائع ندوة ممثلي التعليم العام والجامعي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج - البحرين، واهتمت هذه الورقة بإلقاء الضوء على بعض المشكلات اعتقد الباحث أن دراستها وتحليلها سيساعد على تفعيل التناسق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والتعليم العام، وقدم الباحث عددا من المقترحات منها: العناية بالتوجيه التربوي المهني لطالب المرحلة الثانوية، ربط سياسة القبول في التعليم العالي بمطالب التنمية، تفعيل مراكز التوجيه والإرشاد التربوي في مؤسسات التعليم العالي، وإعادة النظر في سياسة القبول بكليات التربية ومناهج إعداد المعلمين وتنويع أساليب التقويم في كليات التربية.

٥- العلاقة التكاملية بين التعليم العام والتعليم العالي، للمؤلف علي أحمد مذكور (١٩٩٩).

قدمت هذه الورقة إلى وقائع ندوة ممثلي التعليم العام والجامعي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج - البحرين، وخلص هذا البحث إلى أن التعليم العام والتعليم العالي هو تعليم متشابك ومتفاعل كفروع الشجر، ويمكن الدخول عليه والخروج منه في نقاط عبور كثيرة ومتنوعة، بواسطة اختبارات مقننة تربوية وأكاديمية، وهذا التعليم كأغصان الشجرة، نام ومستمر، وليس له نهايات طرفية يتوقف عندها، كما هو الحال في السلم التعليم.

وأكدت الورقة أن الإدارة المركزية على مستوى الأمة يجب أن يقتصر دورها على أمرين، الأول: التمويل الحكومي المتزايد الذي يوزع حسب حجم المحافظات والمناطق وحاجتها، والثاني: رسم المستويات المطلوبة لكل مرحلة ومتابعتها للحفاظ على تربة الشجرة وجذعها وثمارها.

الإطار النظري :

المنهج:

يعرف المنهج على أنه مجموعة الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء الإنسان وفق الأهداف المرسومة وبطريقة علمية مخططة تنظر إلى الفرد أنه إنسان متكامل جوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

كما يعرف بأنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتقويم مشتقة من أسس اجتماعية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم وتقوي مدى تحقق ذلك. وبالتالي فالمنهج يشمل الكتاب والمقرر وغيرها.

استراتيجيات التعليم:

وتعرف على أنها كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدف ما. وتعمل الاستراتيجيات بالأساس على إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب.

وقد تشمل الوسائل، أو الطرائق أو الإجراءات التي يستخدمها المعلم، على طريقة الشرح التلقيني (الموجهة)، أو الطريقة الاستنتاجية أو الاستقرائية؛ أو شكل التجربة الحرة أو الموجهة .. الخ. ومن استراتيجيات التعليم الحديثة: التعلم التعاوني، العصف الذهني، التعليم الإلكتروني، التعلم التفاعلي وغيرها الكثير.

الوسائل التعليمية:

وتعرف على أنها كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام. وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار، أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، ولجعل الخبرة التربوية خبرة حية، وهادفة، ومباشرة في نفس الوقت.

أساليب التقييم

وهناك مفهومان للتقييم أولهما يعتمد على الطرق التقليدية أو الطرق الشائعة للتقييم (وهي الطرق القديمة)، والآخر يعتمد على المنهج التربوي الحديث للتقييم، وهما:

١- التقييم التقليدي: وهو تقييم يكون الطالب فيه هو محور التقويم ولكنه لا يشارك في تقويم نفسه بنفسه، حيث يكون على شكل اختبار أو امتحان ورقي مكتوب يتم إعطاؤه لولي أمر الطالب.

٢- التقييم الواقعي: وهو تقييم يركز على العملية التعليمية نفسها بقدر ما يركز على نتائجها، في حين أن التقييم التقليدي يركز على النتائج فقط.

مخرجات التعلم

تعرف مخرجات التعلم بأنها "عبارات تحدد ما نتوقع أن يمتلكه المتعلم من معرفة وفهم وقدرات، ويستطيع أدائه من مهارات، أو يظهره من تصرفات بعد اكتماله بنجاح عملية التعلم".

أنواع مخرجات التعلم:

تصنف مخرجات التعلم في أربعة مجالات، هي:

أ- المعرفة والفهم: هي المعلومات الأساسية والمفاهيم التي يتوقع أن يكتسبها الطالب عند إكمال دراسته البرنامج بنجاح.

ب- **المهارات الذهنية:** هي المهارات الذهنية التي يتوقع أن يكتسبها الخريج عند إكماله البرنامج مثل: القدرة على الاختيار من بين بدائل أو خيارات مختلفة، والاستنتاج والمناقشة، والابتكار، وتحديد المشكلات والتوصل إلى حلول، إلخ.

ج- **المهارات المهنية والعملية:** هي القدرة على استخدام المادة المعرفية في تطبيقات مهنية أو عملية، والتي يتوقع أن يكتسبها الطالب عند إكماله دراسته البرنامج بنجاح، مثل: استخدام خرائط الاستشعار عن بعد، وتدريب درس في صف دراسي، وكتابة بطاقة علاج، وإدارة الموارد المائية، وعمل تصميم هندسي، وتصميم برنامج حاسب آلي، إلخ.

د- **المهارات العامة:** هي مختلف المهارات العامة أو المهارات القابلة للاستخدام في مجالات عدة التي يتوقع أن يكتسبها الطالب عند إكماله دراسته البرنامج بنجاح. وهي مهارات غير مختصة بمادة أو مقرر دراسي محدد، ومن أمثلتها: مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، ومهارات الاتصال، ومهارات القيادة، ومهارات العمل في فريق، ومهارات حل المشكلات. **جودة العملية التعليمية (الظامي وآخرون):**

لا يوجد نظام تعليمي موحد يصلح لكافة المؤسسات التعليمية، فهو يختلف من مؤسسة لأخرى تبعاً لتوجه تلك المؤسسة وتخصصاتها وإمكاناتها وأهدافها والبيئة وغيرها، ولكن هذه الاختلافات قد تمثل وسائل دعم متينة تساهم في تحقيق وضمان الجودة:

مؤشرات ومعايير جودة العملية التعليمية

مؤشرات ومعايير الجودة لدى ألبرت (Albert)	مؤشرات ومعايير الجودة لدى LEED HARVEY	مؤشرات ومعايير الجودة لدى جوردون	مؤشرات ومعايير الجودة في جامعة فلوريدا الأمريكية
١- الهيكل التنظيمي ٢- البيئة المحيطة ٣- المدخلات ٤- العمليات ٥- المسؤولية ٦- التمويل ٧- الإصلاح التعليمي والتربوي ٨- العوامل الاقتصادية والاجتماعية ٩- الفعالية الإدارية للعملية التعليمية ١٠- فعالية التدريس ١١- الانجاز المتضمن للنتائج المحصلة	١- مؤشرات أكاديمية عامة ٢- الثقة بالمؤسسة التعليمية. ٣- الخدمات المقدمة الى المستفيدين ٤- المؤشرات التنظيمية	١- المستوى النوعي للخريج الجامعي ٢- البحوث العلمية للتدريسيين ٣- سمعة وشهرة هيئة التدريس ٤- عدد الطلبة الموجودين في مؤسسة التعليم ٥- تكلفة كل طالب في العملية التعليمية ٦- معدل الطالب لكل تدريسي ٧- القبول وانتقاء الطلبة ٨- حجم المؤسسة التعليمية	١- التقدم العلمي ٢- المردود (الناتج العلمية) ٣- بقاء المتعلم في البرنامج مدة كافية لتحقيق الأهداف العلمية ٤- انتقاء الطلبة ٥- تخطيط البرنامج التوجيهي وتقييمه ٦- المنهاج والتدريس ٧- تنمية هيئة التدريس

المصدر: الحاج وآخرون ، ٢٠٠٨ ، " دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد "، عمان، ص٣٦

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، لمناسبتها لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، وهو ذلك النوع من المناهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثلة له، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط (العساف، ٢٠١٢).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بمدينة الرياض، ومن معلمي التعليم العام بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.

عينة الدراسة:

تم توزيع استبانة إلكترونية على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بمدينة الرياض، وقد بلغ عدد الاستبانات الراجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (٥٦) استبانة، كما تم توزيعها على معلمي التعليم العام بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ، وقد بلغ عدد الاستبانات الراجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (١٤٦) استبانة، وفيما يلي وصف لخصائص أفراد عينة الدراسة.

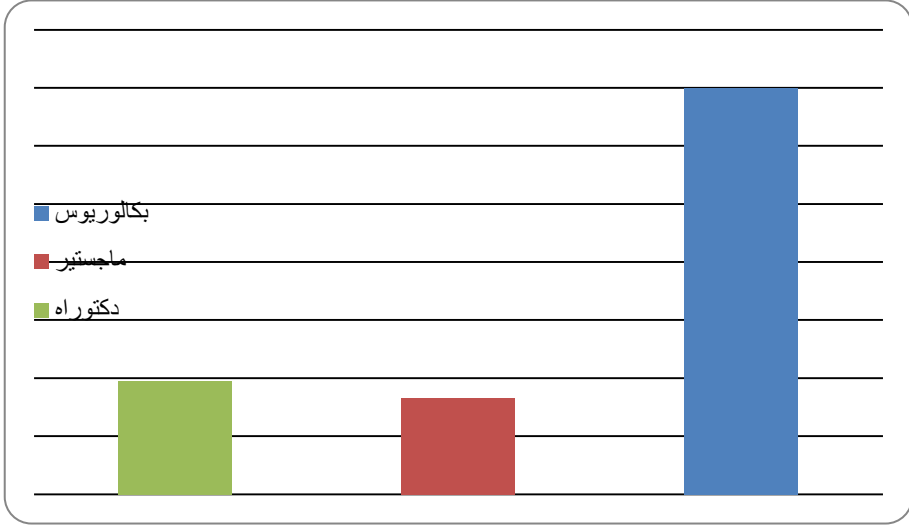
خصائص عينة الدراسة:

تم تصنيف خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية:
١. المؤهل العلمي: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات المؤهل العلمي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٤٠	٦٦%
	ماجستير	٣٣	١٦%
	دكتوراه	٣٩	١٨%
	المجموع	٢١٢	١٠٠%

توضح نتائج الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس، وبلغت نسبتهم (٦٦%)، بينما بلغت نسبة حملة الماجستير (١٦%)، كما بلغت نسبة حملة المؤهل العلمي دكتوراه (١٨%)، والشكل رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

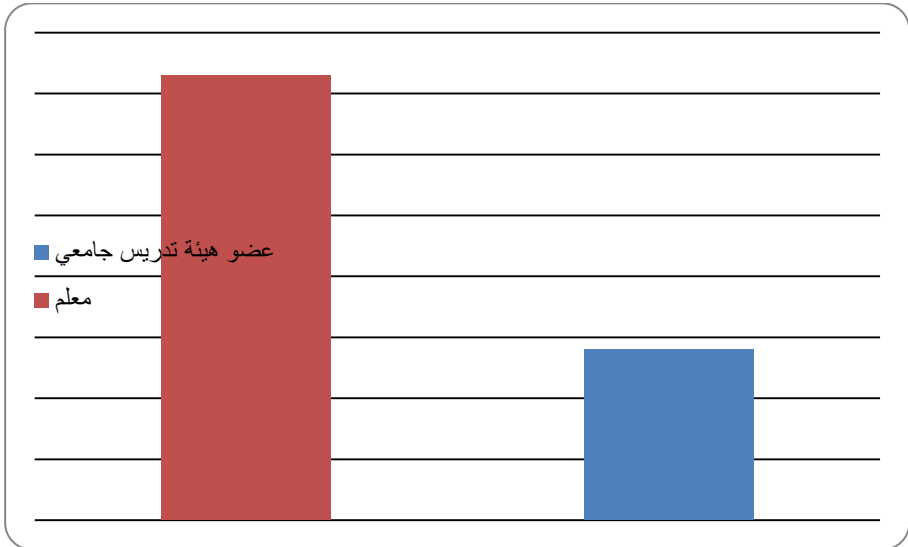


الشكل (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.
٢. المصنف الوظيفي: عضو هيئة تدريس جامعي، معلم. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات المصنف الوظيفي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المصنف الوظيفي	عضو هيئة تدريس جامعي	٥٦	٢٦%
	معلم تعليم عام	١٤٦	٧٤%
المجموع		١٤٦	١٠٠%

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق يتضح أن نسبة أعضاء هيئة التدريس بلغت (٢٦%)، بينما بلغت نسبة معلمي التعليم العام (٧٤%)، والشكل رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المصنف الوظيفي.

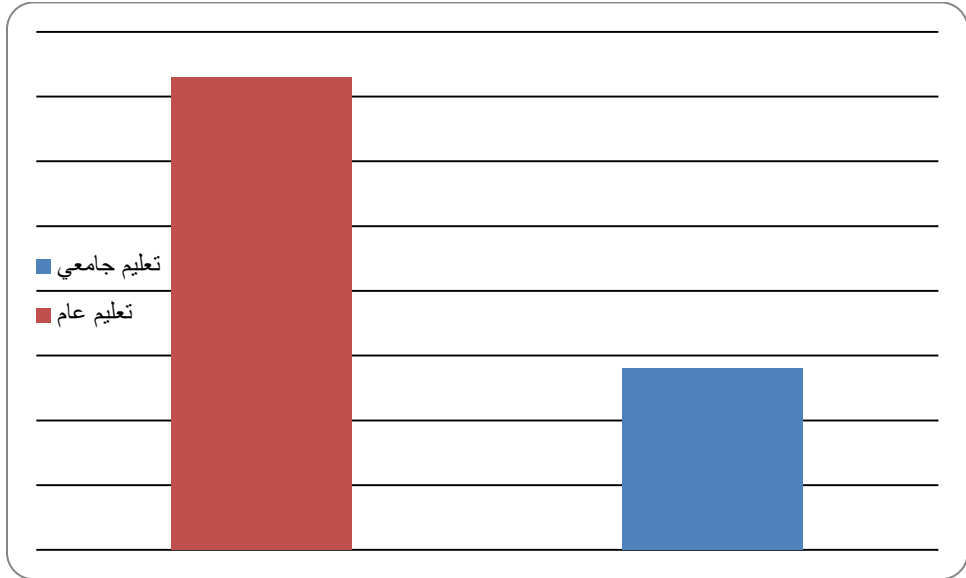


الشكل (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المصنف الوظيفي.
 ٣. المرحلة التعليمية: تعليم جامعي، تعليم عام، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات المرحلة التعليمية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المرحلة التعليمية	تعليم جامعي	٥٦	٢٦%
	تعليم عام	١٤٦	٧٤%
المجموع		١٤٦	١٠٠%

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق يتضح أن نسبة العاملين في التعليم الجامعي بلغت (٢٦%)، بينما بلغت نسبة العاملين بالتعليم العام (٧٤%)، والشكل رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المرحلة التعليمية.



الشكل رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المرحلة التعليمية

أداة الدراسة:

تم بناء استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ومعلمي التعليم العام بمدينة الرياض في ضوء معطيات تساؤلات الدراسة وأهدافها، وكذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية. وتكونت الاستبانة من جزءين على النحو التالي:

الجزء الأول: تناول البيانات الأولية التي تشتمل على متغيرات الدراسة وهي (المؤهل العلمي، والمصنف الوظيفي، ومرحلة التعليم).

الجزء الثاني: واشتمل على أبعاد وفقرات الاستبانة، حيث تكونت من الأبعاد التالية:

- البعد الأول: المحتوى والمنهج، وتكون من (٤) فقرات.
- البعد الثاني: استراتيجيات التعليم، وتكون من (٤) فقرات.
- البعد الثالث: الوسائل المعينة، وتكون من (٤) فقرات.
- البعد الثالث: أساليب التقييم، وتكون من (٤) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، ويقصد به أيضاً "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها

من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (العساف، ٢٠١٢). وقد تأكد الباحثان من صدق أداة الدراسة من خلال القيام بما يلي:

١ - الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وذلك للاسترشاد بأرائهم. وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للبعد الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وتم الأخذ بملاحظات المحكمين واعتماد العبارة التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين بنسبة تزيد على (٨٠٪) فأكثر.

٢. صدق البناء لأداة الدراسة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق البناء الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة .

النتائج المتعلقة المحتوى والمنهج: والجدول رقم (٤) يوضح صدق البناء لهذا البعد:

الجدول (٤) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لبعده المحتوى والمنهج

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٣٣	٠.٠١	٣	٠.٤٧١	٠.٠٥
٢	٠.٤٢١	٠.٠٥	٤	٠.٤١١	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لبعده المحتوى والمنهج معاملات جيدة ومقبولة، حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥).

البعد الثاني: استراتيجيات التعليم: كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

الجدول (٥) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لبعده استراتيجيات التعليم

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٤٥	٠.٠٥	٣	٠.٥٦٤	٠.٠٠١
٢	٠.٥١١	٠.٠١	٤	٠.٤٣٤	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لبعده المحتوى والمنهج معاملات جيدة ومقبولة، حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥).

البعد الثالث: الوسائل المعينة: كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

الجدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لبعده الوسائل المعينة

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥١١	٠.٠١	٦	٠.٦٤٨	٠.٠٠١
٢	٠.٤٧٩	٠.٠٥	٧	٠.٤٠٢	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لبعده الوسائل المعينة جيدة ومقبولة، حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥).

البعد الرابع: أساليب التقييم: كما هو موضح بالجدول رقم (٧)

الجدول (٧) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لبعده أساليب التقييم

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٨٨	٠.٠٥	٥	٠.٦٠٦	٠.٠٠١
٢	٠.٥٤٥	٠.٠١	٦	٠.٤٨٩	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لبعده أساليب التقييم جيدة ومقبولة، حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥).

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha)، وذلك بعد تطبيقها على عينة الدراسة. وقد تم حساب معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أبعاد أداة الدراسة. والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف محاور وأبعاد أداة الدراسة

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	محاور الاستبانه
٠.٨٧	المحتوى والمنهج
٠.٨٢	استراتيجيات التعليم
٠.٨٤	الوسائل المعينة
٠.٨٣	أساليب التقييم
٠.٨٥	الدرجة الكلية (الثبات العام)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي، حيث كانت أقل معاملات الثبات على بعد استراتيجيات التعليم، وبلغت (٠.٨٢)، في حين بلغت أعلى معاملات الثبات على بعد المحتوى والمنهج، وبلغت (٠.٨٧)، كما تشير نتائج الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية بلغت (٠.٨٥).

احتساب الدرجات على أداة الدراسة:

بعد أن تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، تم رصد الدرجات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. حيث لكل عبارة خمس مستويات بحيث تم إعطاء درجة لكل مستوى موافقة كالتالي:

الدرجة (١) لـ " غير موافق بشدة "، والدرجة (٢) لـ " موافق بشدة "، والدرجة (٣) لـ " محايد"، والدرجة (٤) لـ " موافق"، والدرجة (٥) لـ " موافق بشدة ". وقد تم اعتماد التصنيف التالي للحكم على درجة الموافقة:

- درجة الموافقة غير موافق بشدة عندما تكون قيمة المتوسط (من ١ إلى ١.٨٠).
- درجة الموافقة غير موافق عندما تكون قيمة المتوسط (من ١.٨١ إلى أقل من ٢.٦١).
- درجة الموافقة محايد عندما تكون قيمة المتوسط (من ٢.٦١ إلى أقل من ٣.٤١).
- درجة الموافقة موافق عندما تكون قيمة المتوسط (من ٣.٤١ إلى أقل من ٤.٢١).
- درجة الموافقة موافق بشدة عندما تكون قيمة المتوسط (من ٤.٢١ إلى أقل من ٥).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في الدراسة الحالية:

١. استخدام التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في المدارس والجامعات.

٢. استخدام معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات الاختبار.

٣. استخدام معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق البناء للاختبار.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بتأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في الجامعات السعودية ؟

لتحديد درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في الجامعات السعودية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل بعد من أبعاد الاستبانة حسب النتائج التالية:

١. النتائج المتعلقة بالبعد الأول: المحتوى والمنهج

جدول (٩) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المحتوى والمنهج

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	٠.٤٥	٣.٣٢	٢	١١	٢٠	١٣	١٠	يساعد على تنمية مهارات التواصل والحوار والنقاش
٢	٠.٥٢	٣.١٠	٦	٩	٢١	١٣	٧	يرشد إلى ربط المعلومات الجديدة بخبرات الطلاب السابقة
٣	٠.٥١	٣.٠٨	٦	١٢	١٨	١٣	٧	يساعد على إيجاد البيئة المدرسية المناسبة
٤	٠.٥٠	٢.٩٧	٧	١٢	٢٠	١٢	٥	يقدم برامج تساعد على اختيار التخصص الجامعي المناسب
الانحراف المعياري العام			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي العام
٠.٤٩			محايد					٣.١١

يثبتين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بعد المحتوى والمنهج بلغ (٣.١١)، وانحراف معياري (٠.٤٩)، أي أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية موافقون بدرجة (محايد) على درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في الجامعات السعودية على بعد المحتوى والمنهج، وقد جاءت جميع عبارات هذا البعد على درجة موافقة (محايد). وقد جاءت العبارة "يساعد على تنمية مهارات التواصل والحوار والنقاش"، في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (محايد) بمتوسط حسابي قدره (٣.٣٢) من أصل (٥.٠٠). ويعزو الباحث سبب ذلك أن المنهج والمحتوى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية يساعد على تنمية مهارات التواصل والحوار والنقاش بين الطلاب والمعلمين وبين الطالب والطلاب. وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "يقدم برامج تساعد على اختيار التخصص الجامعي المناسب" بدرجة موافقة (محايدة) بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٧)، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لديهم معرفة بأن المناهج العامة لا تساعد على اختيار الطالب للتخصص الجامعي المناسب، لذلك يجب أن تحتوي المناهج على أساليب ومعلومات تساعد الطالب على الاختيار التخصص المناسب، وتوجهه نحو مهنة المستقبل.

٢. النتائج المتعلقة بالبعد الثاني: استراتيجيات التعليم:

جدول (١٠) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد استراتيجيات التعليم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	٠.٥٢	٣.٥٥	١	١١	١٥	١٥	١٤	يساعد على استخدام حلقات النقاش كمصدر من مصادر المعرفة
٢	٠.٥١	٣.٤٨	٠	١٢	١٥	١٩	١٠	يستخدم استراتيجيات حديثة كالعصف الذهني والورش التعليمية
٣	٠.٥٣	٣.٤١	١	١٢	١٥	١٨	١٠	يعتمد على مصادر متنوعة غير الكتاب المدرسي
٤	٠.٤٨	٣.٠٧	٧	٩	٢٠	١٣	٧	يساعد على استخدام البحث العلمي بمصادره المتنوعة
الانحراف المعياري العام			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي العام
٠.٥٣			محايد					٣.٣٧

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بعد استراتيجيات التعليم بلغ (٣.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، أي أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية موافقون بدرجة (محايد) على درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في الجامعات السعودية على بعد استراتيجيات التعليم، وقد جاءت ثلاث عبارات في هذا البعد على درجة موافقة (موافق)، بينما حصلت عبارة واحدة على درجة موافقة (محايد).

وقد جاءت العبارة "يساعد على استخدام حلقات النقاش كمصدر من مصادر المعرفة"، في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (موافق) بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٥) من أصل (٥.٠٠). ويعزو الباحث سبب ذلك أن استراتيجيات التعليم تعتبر من الوسائل التي تساعد على إثراء حلقات النقاش كمصدر من مصادر المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "يساعد على استخدام البحث العلمي بمصادره المتنوعة" بدرجة موافقة (محايدة) بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٧)، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لديهم معرفة بأن الأساليب التعليمية المتبعة لا تساعد الطلاب على استخدام البحث العلمي بمصادره المتنوعة، لذلك جاءت هذه العبارة على أقل درجات الموافقة في هذا البعد.

٣. النتائج المتعلقة بالبعد الثالث: الوسائل المعينة:

جدول (١١) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد الوسائل المعينة

الترتيب رقم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	٠.٥٩	٣.٤٦	١	١٢	١٥	١٨	١٠	يستفيد من وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المعرفة
٢	٠.٥٧	٣.٢٨	٣	١٢	١٥	١٨	٨	يساعد على مشاركة الطلاب في اختيار الوسيلة الملائمة لهم
٣	٠.٦٤	٢.٧٨	٩	١٥	١٦	١١	٥	يستخدم الفصول التقنية في شرح الدروس
٤	٠.٦٠	٢.٧٥	٩	١٦	١٦	١٠	٥	يساعد على الابتكار والتجديد في وسائل الإيضاح
الانحراف المعياري العام			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي العام
٠.٦٠			محايد					٣.٠٧

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بعد الوسائل المعينة بلغ (٣.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٦٠)، أي أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية موافقون بدرجة (محايد) على درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في الجامعات السعودية على بعد الوسائل المعينة، وقد جاءت ثلاث عبارات في هذا البعد على درجة موافقة (محايد)، بينما حصلت عبارة واحدة على درجة موافقة (موافق).

وقد جاءت العبارة "يستفيد من وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المعرفة"، في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (موافق) بمتوسط حسابي قدره (٣.٤٦) من أصل (٥.٠٠). ويعزو الباحث سبب ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في نقل المعرفة والتي تعتبر من الوسائل المعينة التي تستخدم من قبل المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "يساعد على الابتكار والتجديد في وسائل الإيضاح" بدرجة موافقة (محايدة) بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٥)، وربما يكون سبب ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لديهم معرفة بأن تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام لا تساعد على الابتكار والتجديد في وسائل الإيضاح لذلك جاءت هذه العبارة بأقل درجات الموافقة على هذا البعد.

٤. النتائج المتعلقة بالبعد الرابع: أساليب التقييم:

جدول (١٢) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد أساليب التقييم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				العبارة	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق		
١	٠.٥٣	٣.٤١	١	١٢	١٥	١٨	١٠	يستخدم أساليب مثل ملف الإنجاز والأسئلة من عند الطالب
٢	٠.٥٧	٣.٣٨	٢	١٣	١٤	١٧	١٠	يحث على التقييم بمساعدة الحاسب واستخدام وسائطه المختلفة
٣	٠.٦٤	٣.١٢	٦	٩	٢١	١٢	٨	إيجاد بدائل من وسائل التقييم تعتمد على التحليل والتركيب
٤	٠.٦٠	٣.٠٨	٨	٧	٢١	١٣	٧	يحث على استخدام أساليب جديدة في الاختبارات
الانحراف المعياري العام			درجة الموافقة				المتوسط الحسابي العام	
٠.٥٩			محايد				٣.٢٥	

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بعد أساليب التقييم بلغ (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٥٩)، أي أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية موافقون بدرجة (محايد) على درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في الجامعات السعودية على بعد أساليب التقييم، وقد جاءت عبارة واحدة في هذا البعد على درجة موافقة (موافق)، بينما حصلت ثلاث عبارات على درجة موافقة (محايد).

وقد جاءت العبارة "يستخدم أساليب مثل ملف الإنجاز والأسئلة من عند الطالب"، في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (موافق) بمتوسط حسابي قدره (٣.٤١) من أصل (٥.٠٠). ويعزو الباحث سبب ذلك أن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ترى أن المناهج العامة تساعد على استخدام ملف الإنجاز والأسئلة من عند الطالب في عملية التقييم. وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "يحث على استخدام أساليب جديدة في الاختبارات" بدرجة موافقة (محايد) بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٨)، ويعزو الباحث سبب ذلك أن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ترى أن المناهج العامة تساعد على استخدام أساليب جديدة في الاختبارات بدرجة غير مقبولة لذلك جاءت هذه العبارة أقل درجة موافقة على هذا البعد.

ثانياً: النتائج المتعلقة بتأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في التعليم العام؟

لتحديد درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها الأكاديميون في التعليم العام، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل بعد من أبعاد الاستبانة حسب النتائج التالية:

١. النتائج المتعلقة بالبعد الأول: المحتوى والمنهج

جدول (١٣) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المحتوى والمنهج من وجهة نظر معلمي التعليم العام

العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
يرشد إلى ربط المعلومات الجديدة بخبرات الطلاب السابقة	٣٦	٧٤	٣٠	٦	٠	٣.٩٥	٠.٤٦	١
يساعد على إيجاد البيئة المدرسية المناسبة	٣٦	٤٩	٣٩	١١	١	٣.٨٣	٠.٤٣	٢
يساعد على تنمية مهارات التواصل والحوار والنقاش	٤٢	٤٩	٣٧	١٦	٢	٣.٧٨	٠.٤٨	٣
يقدم برامج تساعد على اختيار التخصص الجامعي المناسب	٢٦	٦٦	٤٢	١١	١	٣.٦٩	٠.٤١	٤
المتوسط الحسابي العام	درجة الموافقة على البعد موافق					الانحراف المعياري العام للبعد		
٣.٨١						٠.٤٥		

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بعد المحتوى والمنهج بلغ (٣.٨١)، وانحراف معياري (٠.٤٥)، أي أن أفراد عينة الدراسة من معلمي التعليم العام موافقون بدرجة (موافق) على درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها المعلمون على بعد المحتوى والمنهج، وقد جاءت جميع عبارات هذا البعد على درجة موافقة (موافق). بينما جاءت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة موافقة (محايد)، أي أن وجهة نظر معلمي القطاع العام على هذا البعد جاءت بدرجة أعلى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ويمكن القول إن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول المحتوى والمنهج هي الأقرب للواقع ربما بسبب ما يمتلكونه من معرفة وخبرات حول المناهج الدراسية من خلال تدريسهم للمسابقات الجامعية.

وقد جاءت العبارة "يرشد إلى ربط المعلومات الجديدة بخبرات الطلاب السابقة"، في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (موافق) بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٥) من أصل (٥.٠٠). وربما يعود سبب ذلك إلى أن المحتوى والمنهج يساعد على ربط المعلومات الجديدة بخبرات الطلاب السابقة، وهذا ما يتصوره معلمي القطاع العام من خلال تدريسهم للطلاب.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "يقدم برامج تساعد على اختيار التخصص الجامعي المناسب" بدرجة موافقة (موافق) بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٩)، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن معلمي القطاع العام ومن خلال خبراتهم العملية لديهم معرفة بأن المحتوى والمنهج يقدم برامج تساعد على اختيار التخصص الجامعي المناسب للطلاب، لذلك جاءت هذه العبارة بدرجة موافق مع أنها احتلت الترتيب الأخير في هذا البعد.

٢. النتائج المتعلقة بالبعد الثاني: استراتيجيات التعليم:

جدول (١٤) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد استراتيجيات التعليم من وجهة نظر معلمي التعليم العام

العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
يستخدم استراتيجيات حديثة كالعصف الذهني والورش التعليمية	٦٧	٥١	١٧	١١	٠	٠.٤٤	٤.٢٢
يساعد على استخدام حلقات النقاش كمصدر من مصادر المعرفة	٥٤	٦١	٢٣	٧	١	٠.٥١	٤.١٠
يعتمد على مصادر متنوعة غير الكتاب المدرسي	٥١	٥٧	٣٠	٨	٠	٠.٤٩	٤.٠٤
يساعد على استخدام البحث العلمي بمصادره المتنوعة	٥٩	٤٧	٢٤	١٦	٠	٠.٤٧	٤.٠٢
المتوسط الحسابي العام	درجة الموافقة موافق					الانحراف المعياري العام	
٤.١٠						٠.٤٨	

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بعد استراتيجيات التعليم بلغ (٤.١٠)، وانحراف معياري (٠.٤٨)، أي أن أفراد عينة الدراسة من معلمي التعليم العام موافقون بدرجة (موافق) على درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها المعلمون على بعد استراتيجيات التعليم، وقد جاءت ثلاث عبارات في هذا البعد على درجة موافقة (موافق)، بينما حصلت عبارة واحدة على درجة موافقة (موافق جدا). بينما جاءت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة موافقة (محايد)، أي أن وجهة نظر معلمي القطاع العام على هذا البعد جاءت بدرجة أعلى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وقد جاءت العبارة "يستخدم استراتيجيات حديثة كالعصف الذهني والورش التعليمية"، في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (موافق جدا) بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٢) من أصل (٥.٠٠). وربما يكون سبب ذلك أن استراتيجيات التعليم المقررة في المناهج تساعد على استخدام استراتيجيات حديثة كالعصف الذهني والورش التعليمية، وهذه الإستراتيجيات هي

التي يستخدمها معلمي القطاع العام مع الطلاب، لذلك جاءت بدرجة موافق جداً وهي أعلى درجات الموافقة، وعلى الرغم من استخدام هذه الإستراتيجيات من قبل بعض المعلمين إلا أن الواقع العملي المشاهد في الميدان لا يتفق على درجة الموافقة العالية جدا التي جاءت من قبل المعلمين.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "يساعد على استخدام البحث العلمي بمصادره المتنوعة" بدرجة موافقة (موافق) بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٢)، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن وجهة نظر معلمي القطاع العام ترى أن الأساليب التعليمية المتبعة في المناهج تساعد الطلاب على استخدام البحث العلمي بمصادره المتنوعة، لذلك جاءت هذه العبارة على درجة موافق مع أنها احتلت الترتيب الأخير، وقد اتفقت مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، في احتلال هذه الفقرة بالترتيب الأخير لكن درجة الموافقة عليها جاءت أعلى من قبل المعلمين عند مقارنتها بدرجة موافقة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية التي كانت (محايد).

٣. النتائج المتعلقة بالبعد الثالث: الوسائل المعينة:

جدول (١٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد الوسائل المعينة من وجهة نظر معلمي التعليم العام

العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
يساعد على الابتكار والتجديد في وسائل الإيضاح	٧٣	٤١	٢٤	٤	٤	٠.٤٦	٤.٢١
يستفيد من وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المعرفة	٦٠	٤٤	٣٦	٢	٤	٠.٤٢	٤.٠٥
يستخدم الفصول التقنية في شرح الدروس	٥٢	٥٣	٢٣	١٧	١	٠.٤٠	٣.٩٥
يساعد على مشاركة الطلاب في اختيار الوسيلة الملائمة لهم	٣٦	٥٩	٣٧	١٤	١	٠.٤٥	٣.٨٠
المتوسط الحسابي العام	درجة الموافقة موافق					الانحراف المعياري العام	٠.٤٣

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بعد الوسائل المعينة بلغ (٤.٠٠)، وبانحراف معياري (٠.٤٣)، أي أن أفراد عينة الدراسة من معلمي التعليم العام موافقون بدرجة (موافق) على درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها المعلمون على بعد الوسائل المعينة، وقد جاءت ثلاث عبارات في هذا البعد على درجة موافقة (موافق)، بينما حصلت عبارة واحدة على درجة موافقة (موافق جداً). وقد كانت وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على هذا البعد بدرجة موافقة

(محايد)، أي أن وجهة نظر معلمي القطاع العام على هذا البعد جاءت بدرجة أعلى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وقد جاءت العبارة "يساعد على الابتكار والتجديد في وسائل الإيضاح"، في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (موافق) بمتوسط حسابي قدره (٤.٢١) من أصل (٥.٠٠). وربما يكون سبب ذلك أن وسائل الإيضاح تساعد على الابتكار والتجديد، وهذا ما يعتقد معلمو القطاع العام، بينما جاءت هذه العبارة بالترتيب الأخير وبدرجة موافقة (محايد) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وربما يكون سبب اختلاف وجهات النظر إلا اختلاف نظرة كل من الطرفين لمفهوم الابتكار والتجديد.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "يساعد على مشاركة الطلاب في اختيار الوسيلة الملائمة لهم" بدرجة موافقة (موافق) بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٠)، وربما يكون سبب ذلك إلى أن معلمي القطاع العام لديهم معرفة بأهمية مشاركة الطلاب في اختيار الوسيلة الملائمة لهم، لذلك جاءت هذه العبارة بدرجة موافقة عالية (موافق) على الرغم من احتلالها الترتيب الأخير في هذا البعد.

٤. النتائج المتعلقة بالبعد الرابع: أساليب التقييم:

جدول (١٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات

بعد أساليب التقييم من وجهة نظر معلمي التعليم العام

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	٠.٥٠	٤.٠٤	٢	١٦	٣٤	٣٥	٥٩	إيجاد بدائل من وسائل التقييم تعتمد على التحليل والتركيب
٢	٠.٥٤	٣.٨٠	١	١٣	٤٠	٥٠	٤٢	يستخدم أساليب مثل ملف الإنجاز والأسئلة من عند الطالب
٣	٠.٥١	٣.٧٣	٦	١٨	٤١	٤٥	٣٦	يحث على استخدام أساليب جديدة في الاختبارات
٤	٠.٥٦	٣.٥٥	٣	٢٥	٤٧	٣٣	٣٨	يحث على التقييم بمساعدة الحاسب واستخدام وسائله المختلفة
الانحراف المعياري العام			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي العام
٠.٥٢			موافق					٣.٧٨

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بعد أساليب التقييم بلغ (٣.٧٨)، وانحراف معياري (٠.٥٢)، أي أن أفراد عينة الدراسة من معلمي التعليم العام موافقون بدرجة (موافق) على درجة تأثير التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام كما يراها المعلمون على بعد أساليب التقييم، وقد جاءت جميع عبارات هذا البعد على درجة موافقة (موافق). بينما كانت درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على هذا البعد

(محايد)، أي أن وجهة نظر معلمي القطاع العام على هذا البعد جاءت بدرجة أعلى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وقد جاءت العبارة "إيجاد بدائل من وسائل التقييم تعتمد على التحليل والتركيب"، في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (موافق) بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٤) من أصل (٥.٠٠). وربما يكون سبب ذلك أن وجهة نظر معلمي القطاع العام ترى أن المناهج العامة في بعد أساليب التقييم تساعد على إيجاد بدائل من وسائل التقييم تعتمد على التحليل والتركيب. وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "يحث على التقييم بمساعدة الحاسب واستخدام وسائطه المختلفة" بدرجة موافقة (موافق) بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٥)، وربما يكون سبب ذلك أن وجهة نظر معلمي القطاع العام ترى أن المناهج العامة تساعد على التقييم بمساعدة الحاسب واستخدام وسائطه المختلفة ولكنها بدرجة أقل من غيرها لذلك جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأخير. ولذلك على وزارة التعليم الاهتمام ببرامج التقييم التي يتم تنفيذها من خلال الحاسب الآلي.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج السابقة يمكن وضع التوصيات على النحو التالي:

١. إتاحة الفرصة أمام مشاركة معلمي التعليم العام في المؤتمرات والندوات العلمية التي تقيمها الجامعات والمتخصصة في مجال التكامل بين وزارتي التعليم العام والتعليم العالي في مناهج التعليم العام لما له من أهمية في تنمية معارفهم في هذا المجال.
٢. تدريب معلمي القطاع العام وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية على استخدام البرامج المحوسبة في مجال التقييم، وفي مجالات التعليم الأخرى لما لها من أهمية في مواكبة التطورات العلمية في هذا المجال.
٣. يجب أن تركز مناهج التعليم العام على التوجيهات والمعارف التي تساهم في مساعدة طلاب المدارس على اختيار التخصص الجامعي بحيث تتناسب مع ميول الطالب وقدراته.
٤. تقديم العديد من الندوات وورش العمل والدورات التدريبية لقادة المدارس ومنسوبي التعليم العام في الجامعات السعودية لتأهيلهم في عمليات قيادة التعليم والتعلم بما يتواءم بين مخرجات القطاعين العام والعالي.
٥. تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص من خلال تقديم برامج مشتركة بين التعليم العام والتعليم العالي وإعطاء برامج نوعية ضمن النشاط اللاصفي تكون جاهزة للتطبيق بحيث يكون على المدارس تنفيذها ومن ثم قياس أثرها على الطلاب في عملية متكاملة.
٦. تشجيع المدارس عبر المسابقات النوعية والدخول في جوائز محلية وإقليمية ودولية تتعلق بالمناهج الحديثة وعمليات الإبداع في التعليم والتعلم وخاصة ما يتعلق برسم المستقبل والتخصصات النوعية، وإتاحة الجامعات استخدام مرافقها لاستضافة هذه المسابقات.

المراجع

- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٩) لسان العرب. (ط.٣). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- العساف، صالح بن حمد (٢٠١٢-). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الرابعة، الرياض: العبيكان.
- وثيقة المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم العالي، في جمهورية مصر العربية (٢٠٠٨م).
- التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية في سلطنة عمان، الدكتورة صالحة عبد الله يوسف عيسان (٢٠٠٦).
- التعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية : رؤية مستقبلية للعام ٢٠٢٠م، عبدالرحمن بن أحمد صائغ (٢٠٠٣).
- أحمد، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٣)، الإشراف الفني بين لنظرية والتطبيق، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.
- نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠١) الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- من وسائل تفعيل العلاقة بين التعليم العام والتعليم العالي، عبدالمحسن عبدالعزيز حمادة (١٩٩٩).
- العلاقة التكاملية بين التعليم العام والتعليم العالي، للمؤلف علي أحمد مذكور (١٩٩٩).
- عبدالرحمن، عبدالفتاح سعد. وفودة، إبراهيم محمد والشويبي، محمد إبراهيم (د.ت) أساليب التدريب على التدريس. الرياض: مكتبة الرشد.
- مرسي، محمد منير. (١٩٩٦). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها (ط.٢). القاهرة: عالم الكتب.
- أبو صالح ، محب الدين (١٩٩٦)، أساسيات في طرق التدريس العام: مفاهيم - خطوات - مهارات - أنشطة (ط.٣) الرياض: دار المعراج الدولية للنشر.